رابط المادة على منصة باحث

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 51

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فلا زال الحديث في المبحث الثالث من مباحث - 00:00:01

اه احوال المسند اليه حيث ذكر المبحث الاول وهو في حذفه ثم عقبه بالمبحث الثاني والبحث الثاني وهو في ذكره ثم ذكر المبحث الثالث وهو كونه معرفا. وذكرنا المعرفات ستة او سبعة جمعها ابن مالك رحمه الله تعالى في قوله فمظمر عرفوها - 00:00:29

ثم العالم فذو اشارة فموصول المتم فذو اداة هذا الذي وقفنا عنده فذو اداة فمنادى عين فذو اضافة بها تبين. هكذا جمع ليس في الخلاصة وانما في الكافية. قال وكونه بعد ان انهى الكلام في التعريف بالظمير - 00:00:49

ثم اتبعه بالتعريف بالعالمية ثم اتبعه بالتعريف بالوصل يعني كونه اسما موصولا ثم رابعا اسماء اشارة اه خامسا وقف عند ذي الاداة. وعبر ابن مالك هنا قال فذو اداة ذو اداة لم يقل - 00:01:09

ويقول بالله ليشمل الاداة المعرفة عند حمير وهي امن لان من قال ان المعرف هو الاولاء حينئذ اختص ما عليه جمهور العرب وهو ذا المشهور عندهم ان يكون التعريف او اللام على الخلاف في همزة الوصل الهامة مزهرية همزة - 00:01:29

همزة قطع. ولكن يبقى ماذا؟ يبقى التعريف بام عند حمير. ام رجل ام سفر بعد ان يقول السفر ام رجل يقول هذه اام معرفة ام معرفة؟ فاذا قيل ال او اللام خرجت ام الحميرية ولذلك ابن مالك - 00:01:49

رحمه الله والهشام وغيره من المحققين اذا عبروا عن المعرف بان لا يقولون باله لم يقولون بادات التعريف. اذا قال وذو اداة فمنادى عين قال وكونه باللام. هنا نص على ان كونه اي المسند اليه. والحديث في المسند اليه - 00:02:09

وان كان المعرف باللام اعم منه وان كان المعروف باللام اعم من كونه مسندا اليه. لان المسند اليه ذكرنا انه في شيئين محصور فيه شيئين عبد الرحيم المبتدأ والفاعل او نائبه على قول - 00:02:30

المبتدأ والفاعل هل المعرف بالا يكون اذا مبتدأ او فاعلا؟ جاوبوا لا. قد يكون اسما مجرورا بالرجل. الرجل هذا محلى بال وهو ليس مسندا اليه. حينئذ صار الحديثون خاصا عن نوع معين من انواع المعرفات. وهو اذا وقع - 00:02:52

مسندا اليه مبتدأ او فاعلا. مبتدأ او اذا قوله وكونه الظمير يعود على المسند اليه. والحديث ليس خاصا عنه الا من جهة كونه الباب من جهة كون الباب معقودا فيه. والا فالامر عام. وكونه باللام باللام - 00:03:12

يعني معرفا باللام. كون المسند اليه معرفا باللام. هنا قال باللام ولم يقل بال اما انه الاصل صاحب الترخيص حيث قال كونه معرفا باللام ولم يقل ولذلك نظمه كما هو - 00:03:32

عبدا من الترتيب على ما ذكره السابق لما قدم صاحب الاصل الاسم الموصول على اسم الاشارة مع كونه ادنى في المعرفة منه كذلك هنا عرف او ذكر ان المعرف واللام فقط. وهذا على قول جمهور النحى وهو مذهب الاخوش بالحسن. ان المعلم - 00:03:52

هو هو الله. ولذلك الصوتي في عقود الجمل لما نظم هذا الكتاب لم يرتضي هذا المذهب عدل فقال ثم بال اشارة لما عهد ثم اشارة لما عهد اذا الخلاف هنا في كون اللام هل هي معرفة هل هي معرفة لوحدها - 00:04:12

ام ندخل معها الهمزة؟ وهذا بناء على ان الهمزة هذه هل هي همزة قطع؟ ام همزة وصل؟ وذكرنا فيما سبق مرارا وتكرارا ان المذاهب في المعرف اربعة مذاهب. اثنان ثنائيان واثنان احاديان - 00:04:33

مذهب الخليل ابن احمد الفراهيدي شخص ابويه ان برمتها معرفة. وان الهمزة فيها همزة قطعه وانما سهلت لكثرة استعمالها لانها اذا كانت همزة قاطع حينئذ لابد من ان نطق بها تقول جاء الرجل انت ما تقول هكذا جاء الرجل ها رأيت - 00:04:53
العالمة تقطع الهمزة لا. حينئذ قال انما خففت لكثرة الاستعمال لكثرة الاستعمال. وهذا المذهب هو المرجح عند ابن مالك وعند السيوطي وغيره لان الاصل في الحرف انه اصلي ولا يقال بالزيادة الا بدليل ولا دليل. واذا امكن التعليل عن كون الهمزة همزة القطع سقطت لطلب الخفة كما هو كثير في - 00:05:15
العرب او سلوك التخفيف قلنا الاختصار او طلب الخفة هذي من القواعد الكبرى عند عند العرب من قواعد الكبرى عند الصنفين وعموما لذلك ذكرها السيوطي رحمه الله في الاشباه والنظائر من القواعد الكلية العامة. الطلب والتخفيف وكذلك الاختصار. حينئذ اذا امكن ان تجعل البرمتها - 00:05:41
كلها اصلية فلا عدول عن ذلك الا بقرينة او بدليل مرجح لكون همزة الهمزة هنا همزة وصل وليست همزة قطع ولا دليل والجواب يعني من قال بمذهب والمذهب ان الهمزة هنا همزة وصل لانها لا تذكر اذا امكن الجواب حينئذ لا - 00:06:06
سنعدل عن الاول. والجواب عن مذهب سيبويه المشهور عنه ان الهمزة هنا همزة قطع. وانما سهلت لكثرة استعمالها هذا باب عام في باب الهمزات على جهة الخصوص. انها اذا ثقلت اذا ثقلت على اللسان وعشر النطق بها انها تخفف يعني تحذف - 00:06:26
لذلك قراءة ورش كثيرة هكذا قد افلح المؤمنون اليس كذلك؟ ها نقول هذا من باب من باب التخفيف من باب التخفيف. المذهب الثالث وهو مذهب الجمهور الذي ذهب اليه الناظم هنا. تبعا للعصا وهو ان اللام هي - 00:06:46
اي المعرفة والهمزة زائدة اما الفرق بين مذهب الجمهور ومذهب سيبوين الذي يجيب ما الفرق بين مذهب الجمهور؟ ان اللام هي المعرف حينئذ الحكم وعلى الهمزة بانها همزة وصل وبين مذهب سيبوين القائل بان اللام هي المعرف والهم - 00:07:03
زائدة وعند السيبويه زائدة الفرق ان السيبوين رحمه الله يرى ان الهمزة زائدة معتد بها وضعا يعني الواظع وظعها همزة وصل زائدة وعلى قول الاخفش بالحسن ان الهمزة لم لم يعتد بها وضعا وانما زيدت بعد جعل الله معرفا - 00:07:36
هذا الفرق بين مذهب الجمهور ومذهب سيبويه. مذهب الرابع هو مذهب المبرد. وهو غريب وهو ان الهمزة هي المعرف وان اللام زائدة لله زائدة. ولذلك نقول اثنان ثنائيان وهم الخليل ابن احمد الفراهيني تلميذه سيبويه واثنان احاديان يعني حكموا بكون المعرف واحد احادي - 00:08:14
وهو مذهب الاخفش وقول الجمهور ومذهب المبرد. هذا الكلام مختصر وفصلناه في شرح اه الملحد. ولذلك ابن مالك رجح مذهب ابا الخليل ابن احمد قال الحرف تعريفي او اللام فقط - 00:08:40
نقول رجح نعم اذا ذكر قولين فاكثر فما قدمه هو هو المرجح عنده. الحرف تعريفه حكم بانه كذا او اللامفرد فلما اخر القول الثاني مذهب الجمهور دل على اختيار ان اختياره هو الاول - 00:08:57
اذا قال في الملح هناك والة التعريف ال فمن يرد تعريف كبده مبهم قال قوم انها اللام فقط اذ الف الوصل متى تدرس سقط؟ متى تدرس سقط؟ هذا على مذهب الجمهور وعلى مذهب سيبويه. ولكن مذهب سيبويه انها معتد بها وظعا - 00:09:21
واظح اول ما وضع وظع البرمتها. لكنه جعل الهمزة همزة الوصل زائدة. وعند الجمهور لا انما هي في الاصل حرف واحد ووضع ساكنا. ووضع ساكنا. ثم اجتلبت همزة الوصل. لماذا؟ لتعذر الابتداء - 00:09:41
مش ساكن لان الحرف الساكن لا يمكن العرب لا تبتدأ بساكن كما انها لا تقف على على متحرك. حينئذ وضع الحرف على قول الاخفش وضع الحرف ساكنا. طيب لماذا لا يكسر؟ قالوا لا يمكن. لماذا لا يفتح؟ قالوا لا يمكن. لماذا لا يضم؟ قالوا لا يمكن - 00:10:01
لا يفتح لان لا يلتبس بلام الابتداء. لو قيل لرجل قائم ما تدري لرجل اللام هذه لام الابتداء ام لام التعريف واذا قيل لرجل لرجل بالكسر التبس بماذا؟ بلا ملجر لا تدري هل هي لرجل ام لرجل التبس بلا الجر؟ واذا ظمؤوا الحالة الثالثة قالوا هذا لا - 00:10:23
لماذا؟ لانه لا يوجد حرف في لغة العرب مبني على على الظم ودائما عندهم قاعدة ان ما لا نظير له في لغة العرب لا يعول عليه واذا اريد التعليل والتأصيل وبحث الحكم والعلل انما ينظر فيما اشتهر من لسان عرب. وما لا يشتهر لا يعول عليه. لا - 00:10:49

اذا ماذا بقي؟ لا بد ان تبقى ساكنة. لان الحركات ثلاث كسرة وتعذرت لالتباسها بلا مجر وفتحة وتعذرت لالتباسها بلا الابتداء. وظم وتعذرت لانه سئل ما لا نظير له فهو ممتنع. ماذا بقي؟ تبقى ساكنة فلابد من همزة الوصل - 00:11:13

فهمتم الفرق بين مذهب الجمهور ومذهب سيبويه؟ سيبويه وضعت هكذا اول ما نطق على الرجل. الجمهور يقول لا اللام اولا ثم جيء بهمزة الوصل. فالتقى ساكنا همزة الوصل في اصلها ساكن عبد العزيز. ثم التقى ساكنة مع اللام - 00:11:35

ماذا نصنع ساكنة فوجب تحريك الاول بالكسر. وهنا ما حركت بالكسر يقول الرجل بالفتح لماذا والاصل في التخلص من ان امرؤ هلك. ان امرؤ هذا العصر. قالت امرأة العزب طلبا للخفة. طلبا للخفة. لان ما كثر استعماله في لغة العرب. وضعوا له اخف الحركات. وهذا صحيح ليس - 00:11:55

هكذا من الرأس للتتبع ما كان اكثر استعمالا في لغة العرب لابد ان يكون خفيفا سواء كان من جهة الحروف ومخارجها. من جهة قلة الحروف كلمة. من جهة حركات الحروف - 00:12:36

كل ما كثر استعماله لابد ان يكون خفيفا. ولذلك لو نظرت وجدت ان الافعال والاسماء الثلاثية المؤلفة ثلاثة احرف اكثر لغة العرب. افتح القاموس افتح اللسان. تنظر فهي تبحث فاذا الثلاثيات من الاسماء والافعال اكثر - 00:12:51

لماذا بخفتها على اللسان بخفتها على على اللسان. ثم تجد الرباعي بعده في الرتبة اقل. وتجد الرباعي المؤلف من اربعة احرف سواء كان اسماء او افعال تجده اكثر من الخماس لماذا؟ لانه اخاف على على اللسان صارت - 00:13:11

خفة الرباعي خفة نسبية. باعتبار الثلاثي الرباعي ثقيل وباعتبار الخماسي الرباعي خفيف. ولذلك من الافعال وضعوا ها وجد سداسي من الافعال اليس كذلك؟ لكن اصلي او بالزيادة بالزيادة ولا يوجد فعل خماسي وهو من الافعال وهو - 00:13:33

وهو حروفه كلها اصول لا يوجد. بل لابد ان يكون بالزيادة. اما في الاسماء فيوجد من الاسماء ما هو خماسي وحروفه كلها اصلية جحمل هذا خماسي وهو خمسة عشر. اما سداسي والسباعي فهذا فيه فيه تفسير. اه الشاهد ان مذهب - 00:14:03

الخليل البرمتها مذهب سيبويه الهمزة همزة الوصل حرف زائد معتد به وضعه مذهب الجمهور انها اللام فقط واجتنبت همزة الوصل تمكن الابتداء بالساكن ومذهب المبرد انها الهمزة فقط وجيء باللام دفعا لتوهم انها همزة استفهام. هذا غريب. الرجل يقول اصلها رجل قائم - 00:14:29

حينئذ يلتبس هل هي همزة استفهام ام همزة تعريف حصل لبس اذا قلت لك ارجل قائم ما تدري هل انا اقول لك الرجل قائم احكم على الرجل بانه قائم؟ فتكون الجملة خبرية ام انا استفهم ارجل قائم تقول نعم او لا - 00:15:01

لا تبأس قال فجيء باللام هذه للفرق بين همزة الوصل همزة التعريف وهمزة الاستفهام. فاذا رأيت الله الرجل قائم عرفت ان اللام الهمزة هذه همزة تاء تعريف وليست همزة آآ استفهام. على كل اثنان ثنائيان واثنان رباعية. آآ اثنان ثنائيان واثنان احاديان - 00:15:20

وكونه باللام عرفنا قال في النحو دري يعني يعلم حكمه في النحو. لماذا؟ لان هذا المبحث الذي ذكرناه سابقا انما يبحث عنه النحاة يبحث عنه النحاة. ثم جعلوا لها معنى - 00:15:47

اجعلوا ان لها معنى. هذه اذا نظرنا فيها من جهة اللغة كلمة اليس كذلك كلمة اولى كلمة هل لها معنى او لا قد تكون اسمية فتتضمن معنى في نفسها. كما هو شأن الاسماء. وقد تكون حرفا فتدل على معنى في - 00:16:09

يعني هذا الشأن في في وضع الحرف انه لا يتضمن معنى في نفسه. وانما يدل على معنى فيه في غيره بمعنى انه لا ما يظهر معناه الذي وضع له في لسان العرب الا اذا جعل بين رابطين - 00:16:33

بين رابطين. لذلك بعظهم يعبر بانه كالتوصيل الكهرباء وامسك. هذه وظيفة الحرف. حينئذ له معنى لكنه لا يظهر في نفسه وهل هذه قد تكون اسمية وقد تكون حرفية اذا كانت اسمية فهي موصولية - 00:16:49

واذا كانت حرفية فهي اما معرفة واما زائدة نريد ان نصل الى ما يذكره الناظم هنا. اذا النوعان اسمية وحرفية. الاسمية هي الموصولية. ومن وما هذي اللي ذكرها ابن مالك رحمه الله في باب الموصولات ومن وما وال تساوي ما ذكر - 00:17:09

اذا تأتي بمعنى الذي وتأتي بمعنى التي وتأتي بمعنى اللذان واللتان وتأتي بمعنى الذين الظالم الضاربة الضاربان الضاربتان الضاربون

الضاربات الظالم يعني الذي ضربه. الضاربة التي الضاربان اللذان ضربا الضاربتان اللتان الضاربون الذين الضاربات اللات - 00:17:34
اذا جاءت بمعنى ماذا؟ بمعنى الذي والتي الى اخره هذا مراده ومن وما وال تساوي ما ذكر. لانه قال موصول اسمائه ذكرها مفرده انه المجموع هذه اسمية هذه تدخل في قوله وكونه بالفصل بالوصل للتفخيم ليست مرادة عندنا - 00:18:06
ليست مرادة عندنا هنا وانما تدخل في فيما سبق. ولكن على كلام من عند المحافظ صلاه في شرح القواعد ان هل هي منسبكة مع ما بعدها يقول الاعراب الذي يليها لها منزلق او لا على ما ذكرناه سابقا. المراد انها ليست معنا في نصهن وكونه باللام. ماذا بقي - 00:18:27
اذا خرجت الاسمية بقي الحرفية. والحرفية هذه قسمان زائدة ومعرفة والزائدة هذا لكونها حرفا زائدا. والزائد ضابطه محمد دخوله كخروجه. ما دخوله كخروجه؟ الحرف الذي لا معنى له ليس في التركيب وانما لم يستعمل في هذا التركيب - 00:18:47
للمعنى الذي وضع له في لغة العرب لم يستعمل في هذا التركيب في المعنى الذي وضع له في لغة العرب هذا الصواب. وليس المراد انه اذا الغي من التركيب صار - 00:19:17
التركيب بعد من مثلا او قبلها صيام لا وانما زاد الحرف الزائد زاد المعنى تأكيدا فله معنى ولذلك ذكر الخضري قوله بسم الله الرحمن الرحيم. البسملة ان الباقي الزائدة. قال قول النحات بان الحرف زائد معناه ليس بان الحرف زائد - 00:19:32
الذي لا معنى له اي لا معنى له سوى التوكيد. اذا له معنى ولكنه محصور في التوكيد. واذا كان كذلك عينيه اذ ننظر في هذا المعنى الذي وضع له في لغة العرب. هل التوكيد من المعاني الموضوعة لها او لا؟ فمن الاصل فيها لبيان الجنس - 00:19:56
وتأتي للتبعيض وتأتي وتأتي طيب اذا جاء الزائدة هل من خالق غير الله؟ هل من خالق يا ناس احنا ممنوع ترى الرحيم خالق قل مبتدأ بدعة ها مرفوع ورفعه مبتدأ - 00:20:16
كيف نقول خالق مبتدأ؟ وهو مزرور الزايد هل من خالق اصل التركي؟ هل خالق غير الله واختلفوا في الخبر خالق هذا مبتلى. فزيدت منه. فقيل هل من خالق؟ طيب من هنا هل استعملت في المعنى الذي وضع - 00:20:48
في لغة العرب الجواب له. لو نظرت وتأملت اي معنى من تلك المعاني لا يصلح ان يكون في هذا الموضع لا يصلح ان يكون في هذا الموضع. اذا لمزيدتنا؟ نقول زيدت للتوكيد. وهذا التوكيد لم توضع له منه في لسان العرب - 00:21:20
حينئذ لها معنى وهي زائدة. ولذلك اذا فسر بهذا التركيبة المعنى او الحرف الزائد ما في حرج ان يقال القرآن فيه زائد هذا المعنى لا حرج في ان يقال القرآن فيه حرف زائد. ليس المراد ان يحذفها هل خالق غير الله فيقرأ كذا؟ ولذلك لا يقال عند العوام - 00:21:40
القرآن ما هو زعيم لانه ما يفهم هذا المعنى زائد ما معنى احذفه؟ يعني ممكن يقرأ هل خالقه؟ ما جاءنا من بشير بشير شرابه بشير فاعل. كيف فاعل هو الفاعل مرفوع؟ نقول من هذه زائدة؟ من حرف الجر زائد. حينئذ بشير يقول - 00:22:00
مرفوع ورفعه ضمة مقدر على اخره منعم اشتغال المحل بحرف بحركة حرف الجر الزائد هل قد تكون زائدة والاصل فيها انها دخولها كخروجها واذا حكم بكونها زائدة لابد من معرفة المواضع الذي تزاد فيها اهل فحصرت في موضعين اثنين لا ثالث لهما - 00:22:24
الاول الاعلام. والثاني واجب التنكير كالتمييز على مذهب المصريين. واجب التعريف وهو الاعلى. علم معرف بكونه علما هو معرفة. وقال للمعرفة اذا دخلت على الاعلام هل تكسبها تعريف؟ نقول المعرف لا يعرف - 00:22:50
حينئذ اذا قيل العباس وقيل الفضل وقيل النعمان ها؟ قيل الزيد واليزيد ونحو ذلك نقول هذه الزائل لماذا زائلة؟ لانها دخلت على على على علم والعلم لا يعرف والعلم لا يعرف - 00:23:27
حينئذ لابد من التباس التماس معنى لهذا الحرف الزائد. فوجدوا انه لا تدخل ال الزائدة على العلن الا للمح الصفة. وهذا في الاعلام المنقولة يعني العلامة الارتجالية لا يدخل عليها اية - 00:23:50
لذلك مثل ابن مالك للعالم المرتجل بسعاء كسعاد وادد ومنه منقول كفظل واسد وذو ارتجال كسعاد لا يقال السعاد ولا يقال الادد لماذا؟ لانها مرتجلة. ولا يمكن ان يكون لها معنى قد استعملت فيه قبل العالمية - 00:24:10
حيث الظابط فرق بين العالم المنقول وغيره العالم المنقول يكون له استعمال قبل العالمية فظل بمعنى الزيادة مصدر ثم تسمي

شخصنا الفظل فتقول اهل الفضل اذا جاز دخول اهل هنا - 00:24:28
ماذا لكونه علما منقولا؟ ما فائدتها؟ قلنا لابد لها من معنى. والعرب لا تزيد حرفا الا له معنى. هل افادت المعنى الاصل الذي وضع له الف لغة العرب الجواب له. لماذا؟ لكون مدخولها مصحوبها علمة. وهو معرفة. والمعرف لا - 00:24:44
اذا لا بد من التماس مع قالوا للمح الصفة يعني الاشارة الى كون مدلولها اه لذا كوني مدخولها الذي نقل عنه وهو المعنى الاصلي قد وجد مضمونه بعد العلمين. عباس قالوا هذا مأخوذ من العبودية - 00:25:04
يعني جاء عابس الوجه لما نقل الى العالمية صارت جامدة صار جامد لا معنى له. تسمي عباس ولده جاء عباس ورأيته عباس امرأته بعباس. لكن لو جاء يوما من الايام وجهه عابس - 00:25:24
حينئذ اذا اردت ان تشير الى ان الاسم هنا وافق مسماه فتدخل ال عليه تقول جاء العباس واذا كان المخاطب يفهم لغة العرب اذا انتبه يعني لا لا تدخل معه في تفاصيل لانه عابس الوجه عابس الوجه - 00:25:44
كذلك الفضل والنعمان وغير ذلك. اذا قد تزاد للمح الصفة للمح صفة. ولذلك قال ابن مالك وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل. للمح ما قد كان عنه نقل. اذا المرتجل - 00:26:00
لا تدخل عليه علم. نعم للمح ما قد كان عنه نقل بمعنى انه اذا كان العالم مرتجا لا تدخل عليه الزائدة هذا الاول والاعلام. الثاني واجب التنكير وهو التمييز. واجب التنكير وهو التمييز. عند البصريين - 00:26:20
والاضطرار كبنات الاوبر كذا وضدت النفس. رأيتك لما ان رأيت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس على وطبت النفس. النفس هذا منصوب على ماذا على التمييز والتمييز عند المصريين خلافا للكوفيين عند المصريين لا يكون الا - 00:26:44
نكرة يعني واجب التنكير كالحال. حينئذ وجب ان نحكم بكون ان في هذا الموضع زائدة. لانها لم تفيد تعريفا لم تفيد تعريف. اذا في هذين الموظعين نحكم بان ان زائدة. اذا ال تكون اسمية وتكون حرفية - 00:27:08
اسمية هذي الموصولية خاصة باسم الفاعل واسم واسم المفعول والصفة المشبهة. على خلاف الصفة المشبهة. كل دخلت على اسم الفاعل في الاصل قد قد يراد بها التعريف. كل ال داخلة على اسم الفاعل فهي بمعنى - 00:27:28
هل الموصولين جاء الضارب يعني الذي ضربه والداخل كذلك على اسم المفعول فهي موصولية. وكذلك على صفة مشبعة على المختار عند ابن عقيل وغيره. هذا في الاصل وقد تخرج عن هذا. قد تخرج عن - 00:27:48
عن هذا الحرفية قسمان زائدة ومعرفة. الزائدة عرفنا انها مختصة بالاعلى وواجب التنكير. واجب الثاني الذي هو العهدية هي التي عناها الناظمون وكونه باللام في النحب اللام اي لام هي اللام العادية. اما الزائدة فليس لها مواضع لان ليس لها الا معنى واحد - 00:28:04
واما الاسمية فهي داخلة وكونه بالوصل هناك. اذا صح ان تستعمل في المعاني السابقة وكونه باللام اي العهدي الخارجية او الجنسية. العهدية الخارجية او الجنسية. لان العهدية ثلاثة انواع صحيح - 00:28:36
وقال لي الجنسية ثلاثة انواع. كم هذي؟ ستة. اذا العهدية نوعان. اه المعرفة الحرفية اما زائدة واما معرفة. والمعرفة قسمان اما ان تكون عهدية واما ان تكون جنسية. والعهدية ثلاثة انواع - 00:29:08
والجنسية ثلاثة انواع اما العهدية فقد تكون للعهد الحضوري وهي التي عهد مصحوبها حضور يعني حاضرا مدركا بالمشاهدة بالبصر بالحس اليوم اكملت اليوم اكملت لكم دينكم اليوم اين مصحوب يوم يوم هذا مصحوب ال. هذا مدخول ال - 00:29:29
هذه نزلت يوم عرفة اليوم اي هذا اليوم كذلك فهو مدرك بالحس. مدرك بالحس. حينئذ نقول هل هذه للعهد الحضوري؟ للعهد وكل بعد اسم الاشارة فهي للعهد الحضوري صحيح كله قال بعد اسم الاشارة فهي للعهد الحضوري - 00:29:58
وجهه اصبر ايه لان اسم الاشارة نعم لا من اسم الاشارة يا ناس هنا السؤال تشير الى شيء حار. من اين اخذنا الشيء الحاضر هذا من وظع اسم الاشارة لاننا نقول في حد اسم الاشارة الاشارة ما وضع لمسمى واشارة اليه. اشارة اليه - 00:30:30
داخل في مفهوم اسم الاشارة. ما نقول زيد مفهومه ذات مشاهدة في الخارج مفهوم زيد زيد اسم ما مسمى الذات المشاهدة في

الخارج المدركة بالحس؟ فاسم الاشارة هذا نقول مسماه هو اشارة اليه. اذا الاشهار - 00:31:08
داخل تحت مسمى ذا وذيب داخل تحت مسمى ذا وذي. فحين اذ يقوم المشار اليه الذي يكون بعد هذا او ذاك داخل في مسمى اسم الاشارة. فاذا قلت هذا المدرس - 00:31:27
اطال علينا المدرس هذه نقول للعائل الحضوري لماذا؟ لانك تشير الى شيء معين اذا قلت هذا لابد من اشارة حسية باليد فتقول هذا المدرس اذا الهذه للعهد الحضور فيكون مدخول مدركا بالحس حاضرا مشاهدا - 00:31:47
لكن لا تقولوها فنقول هل هذه للعهد الحضوري الثاني ان تكون العادة الذهني للعهد الذهني وهو ان يكون مصحوب مدركا بالذهن. والمراد بالذهن العلم هنا يعني معلومة اذ هما في الغار اي غار - 00:32:09
الذي يعلمه الصحابة غار حراء بالوادي المقدس طوى بالوادي المقدس اذ يبايعونك تحت الشجرة. الشجرة المعلومة عند الصحابة. لم لم يذكر لها سابق كذلك ولكنها معهودة ذهنا اي علما بين المتكلم والمخاطب. هذه تسمى الماذا - 00:32:33
ذهنية للعهد الذهني والمراد بالذهن العلم يعبر بعض البيانيون بعض البيانيين بالعلم بدلا من من الذهن الثالث في العهد الذكري وهي التي عهد مصحوبها ذكرا يعني ذكر في السياق في - 00:32:59
في زجاجة الزجاجة الزجاجة نقول الهذي للعهد الذكر لماذا ذكري؟ لان مدخولها ذكر في زجاجة نكرة ثم اعيد الزجاجة صحيح فيها مصباح المصباح. المصباح الثاني هل هو عين الاول ايه الدليل - 00:33:20
لو قال لك قائل هما مصباحان هما زجاجتان ام زجاجة واحدة في زجاجة الزجاجة كم زجاج ايش الدليل كيف هذا قاعد هذا تطبيق لقاعدة اخرى نعم محمد النكرة اذا اعيدت ما عليها فهي هذا سيأتينا الان. ثم من قواعد المشتهرة اذا اتتنا مكررة تغايرا وان يعرض ثالث وفقا. هذا - 00:33:51
واي عرض ثاني لماذا؟ لكون ال في الزجاجة للعهد الذكري. وهي التي عهد مصحوبها ذكرى اذا من ال قبل القاعدة من ال نقول ال دلت على ان هذا الذي ذكر بعده مصحوبا قد ذكر سابقا - 00:34:42
والا ما الضابط لعل التي لعهد الذكر الذكري؟ نقول التي عهد مصحوبها اين عهد؟ ذكرا يعني ذكر قبلها اذا هو عين الاول. ومن هنا جاءت القاعدة من هنا جاءت القاعدة انه اذا اعيدت النكرة معرفة فهي عين الاولى. لان هذا هو ضابط ال التي - 00:35:02
في العهد الذكري واذا كان كذلك فحين اذ هما زجاجة واحدة وهما مصباح واحد فعصى فرعون رسولا انا ارسلنا اليكم رسولا. ثم قال بعد ذلك فعصى كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون رسولا. ها - 00:35:28
الثاني هو عين الاول. لماذا لا تقل لكون انك راعينت هذا تعليل ثانوي. وانما تقول لكوني ال العهد الذكري وهي التي عهد مصحوبها ذكرا. يعني بعد ان ذكر سابقا فهو عينه. ثم جاءت القاعدة - 00:35:51
ثم جاءت القاعدة لان القاعدة استخرائية. هذا مطرد. اما القاعدة هذيك اغلبية. ونقض السبكي ذيب امثلة وقال ذي قاعدة اذا هذه ليست مضطربة انما هي قاعدة اغلبية. الذي معنا تستدل بوجود ان بكون ما بعدها قد ذكر قبلها - 00:36:11
سابقا في نفس السياق كما ارسلنا الى فرعون رسولا نكرة. فعصى فرعون الرسول لو كان غيره لو كان غيرها ان كما ارسلنا الى فرعون رسولا هذا عصاه او لا ما ندري. نحتاج الى دليل مستقيم. لكن لما قال فعصى فرعون الرسول وحملنا - 00:36:31
العهد الذكري يعني الذي ذكر سابقا قلنا الرسول الذي ارسل لفرعون هو الرسول الذي عصاه وليس برسول اخر انما هو اذا عهدية تكون للعهد الحضوري للعهد الذهني العلمي للعهد الذكر - 00:36:55
اما الجنسية فهي ثلاثة انواعين ثلاثة انواع اما لبيان الحقيقة في بيان الحقيقة يعني الحقيقة من حيث هي هي. لا باعتبار افرادها. يعني لا ينظر الى مدخول باعتبار الافراد وانما ينظر لجنسه لحقيق لحقيقته لماهيته. الرجل خير من المرأة - 00:37:15
الرجل خير من المرأة. كل رجل خير من كل امرأة؟ لا. ليس بصحيح. يعني جنس الرجل خير من جنس المرأة. اليس كذلك؟ العرب خير من العجب. يعني جنس العرب خير من جنس العجب. هذا الاصل. ولا يلزم منه - 00:37:48
في كل الافراد هذه نقول لبيان الحقيقة الثاني ان تكون استغراقية مستغرق جميع افراد مدخولها يعني كل فرد فرد داخل في الحكم

مثل ماذا ان الانسان لفي خسر وضابطها هذه الاستغراقية لكل فرد فرد - 00:38:10
وهو الاستغراق الحقيقي الذي عبر عنه الى حقيقي ضابطها انه يصح حلول كل لفظ كل محلها لو قيل في غير القرآن ان الانسان لفي خسره. هل المحكوم بالخسارة هنا؟ الحكم خسارة. هل المحكوم عليه فرض واحد - 00:38:41
من مفهوم الانسان الانسان هكذا واحد. مفهومه الوحدة. اليس كذلك؟ هل المحكوم عليه واحد فقط من بني ادم؟ لا ليس المراد هذا. المراد كل فرض فرض يصح دخوله تحت مفهوم الانسان فهو محكوم عليه بالخسارة - 00:39:03
حينئذ لو جيء في غير القرآن بلفظ كل بدل ال صح. كل انسان لفي خسره الظابط الثاني في ال الاستغفار في ال الاستغراقية. استغراق حقيقي يعني كل فرض فرض ان يصح الاستثناء من مدخولها - 00:39:21
ان يصح الاستثناء في مما تقول هذا كله موجود في الاية. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين افراد صحيح؟ افران والانسان في اللفظ واحد المستثنى الذين امنوا المؤمنين والانسان مستثنى منه. فلو كان بمعنى الفرض الواحد صح الاستثناء؟ ما صح الاستثناء - 00:39:40
اذا لابد ان نجعل مفهوم الانسان كل انسان كل انسان كل فرد فرد من افراد الانسان. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان على ان الهنا استغراقية. يعني افادت ان كل فرد فرد من مفهوم الانسان لفي خسارة - 00:40:07
الا الذين امنوا هذا مستثنى اذا ظابط ال الاستغراقية التي تعم كل الافراد انه يصح حلول كل محلها حقيقة لا مجازا انه يصح الاستثناء من مدخولها كما هو في الاية. النوع الثالث من الجنسية - 00:40:27
ان تكون لصفات الافراد انت الرجل علما انت الرجل كرما انت الرجل ها تواضع انت رجل علما الرجل ما المراد هنا الرجل كل الرجال هذا ما يمكن هل جمعت علم كل الرجال - 00:40:50
ما يجتمع علم كل الناس في في رجل واحد. اليس كذلك؟ اذا ما المراد كيف ما اسمعك مبالغة هو ما جاش. اذا المراد ليس الافراد عين الافراد وانما المراد صفات الافراد - 00:41:16
انت الذي جمعت صفات الرجال المحمودة هذا المراد بوليس المراد المحكوم عليه كل الرجال وانما انت الذي جمعت او جمعت فيك صفات الرجال المحمودة حينئذ نجعل ال هذه للاستغراق لكنها ليست لاستغراق الافراد كل الافراد وانما لاستغراق صفات الافراد - 00:41:41
وهذه ضابطها انه يصح حلول كل محلها مجازا لا حقيقة اقل من جهة المبالغة انت كل رجل علما صح مجاز. لعل جهة الحقيقة لانه يصح ان يطلق العام مرادا به البهر. اليس كذلك - 00:42:08
الذين قال لهم الناس وان الناس. سبق معنا انه مجاز لانه استعمل اللفظ في غير ما وضع له في لغة العرب ولا يصح الاستثناء من مدخولها عكس التي لاستغراق الصفات لا يصح الاستثناء من مدخولها. انت الرجل علما الا كذا ما يصح - 00:42:28
هذه ثلاثة انواع الجنسية لال الجنسية. في النحو دري ذكرناها في شرح الملوحة مفصلة اوسع من من هذه. فليرجع وكونه باللام كونه اي المسند اليه معرفا باللام. اي العهدية الخارجية. العهدية - 00:42:52
الخارجية او الجنسية على التفصيل الذي ذكرناه في النحو علم يعني يعلم مرجح كون المسند اليه باللام في فن النحو في فني النحو. فيذكرون هذه المعاني كلها. العهدية الخارجية الى اخره. الا الاستغراق. الغالب ما يذكرونه في كتب النحو. ولذلك - 00:43:12
احتاج المصنفون ان يذكره. فاحال ما يمكن معرفته من فن النحو. وذكر ما يمكن او ما لا يمكن الا في هذا الفن لما كان الغالب في كتب النحو لا يتعرضون للاستغراق الذي تدل عليه ال وهذا صحيح في الغالب لا يتعرضون لذلك احتاج الناظما - 00:43:34
الكرة ولذلك قال لكن الاستغراق لكن للاستدراك اذا استدرك ليس كل ما تدل عليه ان تأخذه فن النحو لا بل بعضه يذكر في فن البيان وهذه العلوم كلها متعاونة مترابطة كالبيت الواحد - 00:43:53
نحو الصرف والبيان وانفكاك واحد عن الاخر. كالذي يريد ان ان يسكن بيتا بلا سقف او بلا جدران او بلا اعمدة كلها مترامطة ومع الشريعة اشد ارتباط مع الشريعة يعني علم الوحيين اشد ارتباط. علم وحيين بدون اساس اللغة هذا هباء - 00:44:11

لمن اراد التحقيق ويكون من المجتهدين المقلد يمكن ان يأخذ الصورة ثالثة يحفظ كتابه ما يحتاج ان يعرف هذا مبتدأ ما في اشكال كلام في من طالب العلم الذي يقصد التبحر في العلم ليكون اه له اتجاه خاص - 00:44:36

لكن الاستغراق ذكر هذا التفصيل ولم يحله على النحو لانهم لا يبحثون عنه غالبا. الاستغراق. الذي ذكرناه الاستغراق بمعنييه الحقيقي والعرفي الحقيقي الذي يراد به كل فرد فرد على جهة الحقيقة. كقوله ان الانسان لفي خسر - 00:44:52

والعرف الذي هو المجاز. الذي لا يراد به الا بما كان في عرف المتكلم. في عرف المتكلم جمع الامير الصاغة صاغة من؟ عالم كله او بلده؟ بلده. من اخبرك بان المراد به صاغة البلد - 00:45:15

العرف اذا ليس المراد كل فرد فرد من مدخول الصاغ. وانما المراد به جمع الامير الصاغة. ليس المراد كله كل من كان في العالم لا. انما المراد بمن كان في في بلده. لكن الاستغراق فيه ينقسم فيه يعني فيه دلالة - 00:45:40

اللامعة للاستغراق. اذا اللام تدل على الاستغراق. والمراد بالاستغراق الشموع. الذي هو المعنى العام. معنى العام ما استغرق صالح دفعة بلا حصر من اللفظ كعشر مثلا هكذا عرفه في برق السعود من استغرق صالحة بلا حصر من اللفظ كحسن هذا هو الاستغراق - 00:46:00

قد تدل على الاستغراق. فيكون من صيغ فيكون من صيغ العموم فيكون من صيام العموم. ولو كان حرفا هناك يقال مثلا في الموصولات انها من صيغ العموم. اليس كذلك موصولات - 00:46:24

من صيغ العموم ومنها ان كل قال ام قال للموصولة؟ هل الموصولة؟ ثم هل الحرفية اذا افادت الاستغراق دخلت في صيغ العموم؟ اذا الموصولية من من صيغ العموم واهل الحرفية التي تفيد الاستغراق من صيغ العموم اذا مترابطة اذا البيان هنا افادك في فن - 00:46:46

اصول الفقه لكن الاستغراق فيه فيه فيه يعني في دلالة اللام على ينقسم الى حقيقي. الى حقيقي وهو ان يراد كل فرد ما يتناوله اللفظ بحسب اللغة ان يراد كل فرد من اللفظ بحسب ما دل عليه الوضع اللغوي. ان الانسان - 00:47:18

الانسان نقول في لغة العرب هل هذه استغراقية ووضع ال للدلالة على الاستغراق ليس وضعا عقليا وانما وضع ها لغوي يعني صاحب اللغة هو الذي وضع الدال على الاستغراب. حينئذ هو الذي اراد بمدخول الف قوله ان الانسان اراد كل فرد فرض. بدليل ماذا؟ بدليل - 00:47:46

انه استثنى منه واذا جاء في القرآن صار هو اعلى القواعد مما يقعده النحام من الشعر ونحو ذلك. فاذا جاء في القرآن مثل هذا التركيب ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. اذا حصل استثناء من لفظ - 00:48:12

مفرد في ظاهره الانسان في الظاهر انه مفرد. اليس كذلك؟ في الظاهر انه مفرد لكن في المعنى والمدلول مربيه كل فرض فرض. اذا باستغراق ينقسم الى استغراق حقيقي. منسوب الى الى الحقيقة. وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب اللغة - 00:48:28

مثلوا له في الشرح وفي غيره السيوطي وغيره عالم الغيب والشهادة عالم الغيب يعني كل غيب والشهادة يعني كل شهادة. هذا من صيغ العموم. اذا الغيب والشهادة هل هنا استغراقه - 00:48:48

استغراق حقيقي تقول نعم. كل ما هو غيب فالله يعلمه كل ما هو شهادة فالله يعلم. انظر حتى استحضار هذه المعاني الاستغراقية في مثل هذه التراكيب على جهة الخصوص يفيد الانسان - 00:49:11

وعرفي منسوب الى عرف الناس. يعني يسمونه في عرفهم استغراقا. لا انه في اللغة دال على على الاستغراب مثلنا له بما ذكرناه جمع الامير الصغار. اذا العرفي هو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب - 00:49:27

يراد كل فرد لكن ليس بالوضع اللغوي. وانما بحسب ما دل عليه العرف. فحينئذ اذا تكلم جمع الامير الصاغة. حينئذ نقول لم يرد كل الصاغة. وانما اراد بعضهم. اراد بعضهم - 00:49:47

وفي فرض اذا قسم لك الاستغراق الى نوعين. ثم قال وفي فرض من الجمع اعم. هنا الاستغراق قد يدل عليه الاسم المفرد وقد يدل عليه الجمع وكذلك الاثنين. اذا تركها اختصارا. اذا قد يدل عليه المفرد. وقد يدل عليه المثنى. وقد يدل عليه - 00:50:08

ايمن الجمع اليس كذلك؟ قد يستفاد الاستغراق من هذه التراكيب لكن متى عند دخول القلب فتقول الانسان كما ذكرناه. هذا يفيد العموم. اليس كذلك؟ الرجال يفيد العموم. العلماء في العموم ها الجمع والفرض المعرفان باللام كالكافر والانسان. اذا مدخول - 00:50:34

يفيد الاستغراق يعني تفيدها ان الاستغراق اذا كان مفردا. واذا كان جمعا واذا كان الطالبان المجدان لهما كذا. اي طالبين كل طالبين يصدق عليهما هذا الوصف العلماء العاملون كذا حينئذ تقول العلماء كل عالم - 00:51:05

كذلك ان الانسان او الطفل الذين لم يظهروا على عورتهم او الطفل هذا في اللفظ مفرد لكنه عام بدليل؟ نعم. بدليل نعته. نعم. او الطفل يشترط في النعت انه يطابق منعوته افرادا - 00:51:34

وتثنية وجمعا. او الطفل هذا منعوت. الذين هذا جامع. كيف مراعاة للمعنى او الطفل او الاطفال اذا على ان مدخول وهو طفل هذا افاد افاد العموم هذا في غير النفي. اما في النفي - 00:51:56

لو قلت لا رجل في الدار اذا مدلوله قبل ذلك مدلول المفرد والمثنى والجمع اذا كان محلا بالف الاثبات كلها درجة واحدة كذلك كلها على درجة واحدة يفيد العموم هل بعضها اعم واكثر استغراقا من الاخر - 00:52:21

لا كلها متساوية. هنا يقول وفي فرض من الجمع اعم يعني الاستغراق في المفرد اعم منه في الجمع. اذا فرق بين استغراق المفرد وبين استغراق الجم. اذا المفرد اكثر استغراقا من من الجمع - 00:52:47

ونحن ذكرنا الاثبات حينئذ يحمل كلام الناظم هنا على ماذا؟ على النفي على النفي ليس على الاطلاق هكذا. وفي الفرض يعني في المفرد. وفي فرض يعني الواو هنا للاستئمار الاستئناف. كلام مستقل - 00:53:09

وفي فرض اي استغراق المفرد يا عم من الجمع يعني اشمل من الجمع فاذا قلت يا محمد لا رجل محمد عوض لا رجل في الدار واذا قلت لا رجال في الدار - 00:53:29

ايهما احب لا رجل انت محمد عوض نعمت لا رجل في الدار اعم لماذا نعم اذا قلت لا رجال في الدار لا رجال هنا نفيت ماذا؟ نفيت الجمع ما اقل الجمع؟ ثلاثة اذا لا رجع - 00:53:49

قد يكون فيه واحد. وقد يكون فيه اثنان. والمنفي ثلاثة فاكثر المنفي لا رجال في الدالية ليس فيه رجال انما فيه رجل واحد وفيه رجلان اذا النفي والاستغراق لثلاث وما فوق. اما اذا قلت لا رجل بالمفرد. حينئذ ليس جنس الرجولة - 00:54:17

موجود في في الدار. ولذلك يصح تقول لا رجال في الدار بل رجل. ويصح ان تقول لا رجال في الدار بل رجلا ولا يصح ان تقول لا رجل في الدار بل ثلاثة. بل اثنان لا يصح لانك نفيت الواحد ونفيت الاثنين - 00:54:44

البيت الثلاث والمئة والالف والمليون. بقولك لا رجل ابدا ليس فيه من جنس الرجولة ابدا. لكن هل يصح؟ تقول لا رجل في بل امرأة يصح صح؟ ايه. لانه غير منفي - 00:55:04

يا رجل في الدار بل امرأته. اذا قوله وفي فرد من الجمع اعم. اي استغراق المفرد اشمل من الجمع هذا نقول في المنفي نعم. واما في المثبت فلا في المنفي لا رجل ولا رجال نعم. واما في المثبت فلا. لان مدخول ال سواء كان مفردا او مثنى او جمعا - 00:55:23

في المثبت في يعني فاتبع ها فاتبعا. ثم قالوا باضافة لحصر هذا يأتي كلامه عنه غدا ان شاء الله تعالى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:50